

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها دور مهم جدًا وتشكل جزءًا من الإسلام.¹ تُستخدم اللغة العربية كلغة للقرآن الكريم والحديث النبوي، وهي لغة يستخدمها المسلمون، مما يسهل على من يتقنها فهم تعليم العلم خاصة فيما يتعلق بالإسلام.² اللغة العربية أيضًا واحدة من اللغات الدولية التي يستخدمها الكثير من الناس،³ مما يجعلها أحد أهم عناصر التواصل سواء للأفراد أو الجماعات،⁴ إذ إنها تعتبر إحدى اللغات الأكثر ثراءً في العالم بحوالي ١٢,٣ مليون كلمة، لذا تم تحديدها كلغة دولية ثانية بعد اللغة الإنجليزية.⁵

¹ Abdul Hafidz bin Zaid, 'Development of the "al-Insya" Textbook Based on Contextual Teaching and Learning (CTL) to Improve Students' Writing Skills', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 2.1, pp. 25–44.

² Cahya Edi Setyawan and Khairul Anwar, 'Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2020), p. 14.

³ Akhiril Pane, 'Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam', *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial*, 2.1, p. 3.

⁴ Rosyidatul Khoiriyah and Abdul Hafidz Zaid, 'Implementation of the Book Durus Al Lughoh Al Arabiyah on the Modern Method of Language Skills Development at Nurul Jadid Islamic Boarding School Paiton Probolinggo', *Journal of Arabic Language Teaching*, 2.2 (2022), pp. 113–24 (p. 114).

⁵ Ai Nani Femilasari and others, 'Perspektif Mahasiswa Terkait Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Lingkungan Berbahasa Arab', p. 2.

في إندونيسيا، أصبحت اللغة العربية لغة تُدرّس في مؤسسات تعليمية معينة.^٦ وفي هذا السياق، يهدف تعلم اللغة العربية إلى أن يكون الطلاب قادرين على اتقان أربع مهارات في اللغة العربية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والكلام).^٧ ولتحقيق هذه المهارات، يحتاج إلى استراتيجيات تعليمية يمكن أن تعزز نتائج الطلاب خلال دروس اللغة العربية، مما يخلق جوًا ممتعًا وغير ممل في عملية التعلم.^٨ ولذا، يجب على المعلم أن يمتلك استراتيجيات سيتم استخدامها خلال عملية التعليم.

في هذا العصر الحديث، أصبح التعليم في المعاهد الدينية الإسلامية إحدى الركائز الهامة في تشكيل شخصية الطلاب وتطوير قدراتهم الفكرية.^٩ تعتبر مادة اللغة العربية، كجزء أساسي من المنهج الدراسي في المعاهد الدينية، ذات دور حيوي في تزويد الطلاب بمهارات لغوية متقدمة وفهم عميق للأدب الإسلامي الكلاسيكي.^{١٠} ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن أساليب التدريس غير المبتكرة غالبًا ما تشكل عائقًا أمام تحقيق نتائج تعليمية

⁶ Muhammad Husni Shidqi, 'Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa Di Perguruan Tinggi', 9.3 (2021), p. 171.

⁷ Yoke Suryadarma, Agung Nurcholis, and Anggita Hilaul Pikri, 'The Effectiveness of Using the Media Game Jumping Word Circles in Teaching Arabic Vocabulary', *INDONESIAN JOURNAL OF ARABIC STUDIES*, 5.2, pp. 144–58 (p. 146).

⁸ Sofyan Sauri, 'Sejarah Perkembangan Bahasa Arab dan Lembaga Islam di Indonesia', *INSANCITA*, 5.1 (2020), p. 79.

⁹ Anam Besari, 'Efektivitas Pondok Pesantren Dalam Pembentukan Karakter Anak', *JURNAL PARADIGMA*, 13 (2022), p. 19.

¹⁰ Muhammad Khafid Jenur Hafiz and Rohmatun Lukluk, 'Hambatan Penerapan Kurikulum Kulliyatu al- Mu'allimîn al- Islâmiyyah Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Raudhotus Salâm Yogyakarta', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5.1 (2024), pp. 59–75 (p. 61), doi:10.52593/klm.05.1.05.

مثلى. لذا، فإن الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية فعالة و متوافقة مع متطلبات العصر أمر ضروري لتحسين جودة التعليم ونتائج الطلاب.

مادة دروس اللغة العربية هي واحدة من المواد المهمة التي تُدرس في معهد دار الفكر. ولا تُدرس دروس اللغة العربية في الفصل الثاني فقط، بل يبدأ تدريسها من الفصل الأول حتى الفصل السادس. يتطلب تعلم اللغة العربية دقة ووضوحاً، لأنها تشمل عدة جوانب هامة مثل النحو، الصرف، والبلاغة. بالإضافة إلى ذلك، يتم التركيز على مهارات لغوية أخرى مثل القراءة، الكتابة، الاستماع، والكلام، لتعزيز الفهم الشامل للغة.

الدرس العربي هو أحد الدروس المهم جداً الذي يدرّس في معهد دار الفكر. في عملية تعلمه، يستخدم المعلم استراتيجية ممتعة ما يؤدي إلى قلة نتائج التعلم الطلاب، خاصة للفصل الثاني بمعهد دار الفكر فونوروكو، لأن نتيجة تعلم دروس اللغة العربية للطلاب لم تنزل منخفضة. فالدليل الأول هو أنها في الحد الأدنى من معايير الاكتمام (KKM) يتم تحديدها حسب المنهج الدراسي هو (٦،٥). ولكن نتائج تعلم الطلاب أقل من الحد

الأدنى، وكان معدل النتيجة (٤) وهذه النتيجة أصغر من معايير الاكتمام.^{١١} لذا، لا يمكن

إنكار أهمية استخدام استراتيجيات التعليم لأنها قادرة على التأثير في عملية التعلم.^{١٢}

في عملية التعلم، أحياناً يواجه الطلاب أو المعلمون مللاً، وللتغلب على هذا الملل، يحتاج المعلم إلى خلق أوضاع وظروف تعلم متنوعة. إن التعلم المتنوع ضروري لتحقيق أهداف التعلم، مما يساعد على سير العملية التعليمية بشكل طبيعي.^{١٣} لذا يجب على المعلم خلق جو دراسي ممتع يساعد الطلاب على التركيز ويعزز من نتائج تعلمهم، أحدها استخدام استراتيجية *Rotating Trio Exchange* في عملية تعلم اللغة العربية.

إن استراتيجية *Rotating Trio Exchange* هي واحدة من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في عملية التعلم، حيث يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم من خلال العمل معاً في مجموعة تهدف إلى حل مشكلة معينة يقدمها المعلم. باستخدام هذه الاستراتيجية، يمكن للمعلم مراقبة الطلاب بشكل أسهل في تطبيقها، وتسهيل على المعلم تنظيم المجموعات المكونة من ثلاثة أشخاص مقارنة بالمجموعات الأكبر، مما لا يستهلك الكثير من الوقت عند تبديل المجموعات.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١١} نتيجة المقابلة مع الأستاذ ينوري بمعهد دار الفكر فونوروكو، ١/١٣/٢٠٢٤/٠٨.

^{١٢} Yoke Suryadarma, Rizqi Fitriyani, and Fazlur Rachman, 'الخريطة'، تطبيق استراتيجية التعليم، *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.2 (2022), pp. 79–90.

^{١٣} Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran* (Ar-Ruzz Media, 2016), p. 65.

إن هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية *Rotating Trio Exchange*، مثل دراسة منترسيه، بعنوان "تطبيق طريقة *Rotating Trio Exchange* في تحسين نتائج تعلم الرياضيات". وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن تطبيق طريقة *Rotating Trio Exchange* أسفر عن تحسن النتائج التعليمية من فئة غير مرضية إلى فئة مرضية.^{١٤}

الباحث الآخر هو فتخان أمير الهدى (Fatkhan Amirul Huda) بعنوان "جهود تعزيز الدافعية ونتائج تعلم الطلاب باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع *Rotating Trio Exchange* (RTE). ويمكن استنتاج من نتائج هذه الدراسة أنه هناك زيادة في الدافعية ونتائج تعلم الطلاب باستخدام نموذج *Rotating Trio Exchange*، مما يُثبت زيادة الاستجابة للطلاب في الدورة الأولى والدورة الثانية.^{١٥}

بناءً على الأبحاث السابقة المذكورة، يمكن أن نعرف أن استراتيجية *Rotating Trio Exchange* لها تأثير في تعزيز الدافعية ونتائج تعلم الطلاب. ومع ذلك، لم تتناول الأبحاث السابقة تأثير استراتيجية *Rotating Trio Exchange* في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة

¹⁴ Mintarsih, 'Penerapan Metode Rotating Trio Exchange Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Matematika', *Jurnal Sinektik*, 5.1 (2023), p. 55 (p. 55).

¹⁵ Fatkhan Amirul Huda, Adpriyadi, and Ika Yulianti, 'Upaya Meningkatkan Motivasi Dan Hasil Belajar Siswa Menggunakan Model Cooperative Learning Tipe Rotating Trio Exchange (Rte)', *JUTECH: Journal Education and Technology*, 1.1 (2020), p. 6 (p. 6).

اللغة العربية في دار الفكري. وبالتالي، تحمل هذه الدراسة قيمة جديدة في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية.

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلة التي تركز عليها البحث هي "هل لدى استراتيجية *Rotating Trio Exchange* تأثير في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في معهد دار الفكر "

ج. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن هدف هذا البحث هو لمعرفة عن تأثير استخدام استراتيجية *Rotating Trio Exchange* في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في معهد دار الفكر.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كإضافة للمعرفة والأفق العلمي حول استراتيجيات التعليم في تحسين نتائج التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامه

كمعلومة علمية أو مرجع للأبحاث المماثلة في الفترات المقبلة.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. من المتوقع أن يقدم هذا البحث معرفة حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية،

وخاصة استراتيجية "Rotating Trio Exchange" في ترقية نتائج تعلم الطلاب

في مادة اللغة العربية.

ب. من المتوقع أن يقدم هذا البحث معرفة حول أهمية استخدام استراتيجيات

تعليمية مناسبة ومبتكرة في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

هـ. تنظيم كتابة البحث

لهذا البحث العلمي خمسة أبواب متتابعة بالتفاصيل الآتية:

الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث

وأهميته وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : يتحدث الباحث في هذا الباب عن الإطار النظري تحتوي على

مفهوم نتائج التعلم، مفهوم استراتيجية التعليم، مفهوم استراتيجية

Rotating Trio Exchange، خطوات استراتيجية *Rotating Trio*

Exchange، مزايا وعيوب استراتيجية *Rotating Trio Exchange*،

مفهوم الدرس اللغة العربية، البحوث السابقة، هيكل التفكير،
وفرضية البحث.

الباب الثالث : منهج البحث، يحتوي فيه على مجتمع الدراسة والعينات، أسلوب
جمع البيانات وأدوات البحث، متغير البحث، صدق أسئلة الاختبار
وثباتها، أسلوب تحليل البيانات، وتعريف الإجرائي.

الباب الرابع : ويحتوي عرض البيانات العامة عن المعهد والبيانات الخاصة عن تأثير
استخدام استراتيجية التعليم *Rotating Trio Exchange* على نتيجة
تعلم درس دروس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمعهد دار
الفكر سنتول ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الخاتمة: تتضمن فيه نتائج البحث والاقتراحات.